خلقة الباب. جمعها حلق بكسر الحاء وفتح اللام كقصعة وقصع وقيل الواحد حلقة بالتحريك
وجمعها حلق بفتح الحاء على غير قياس كذا قال الجوهري (فقال ما أجلسكم قالوا جلسنا
نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا تعالى آلله) بالمد والجر على اضمار
حرف القسم الالف فيه للاستفهام والنصب من غير مد على حذف حرف الجر واعمال فعل
القسم (ما أجلسكم إلا ذاك) وما فيه نافية (قالوا والله ما أجلسنا إلا
ذاك) وفيه بيان فضيلة الاجتماع للذكر
اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي ق عن سعد بن ابي وقاص ٢٠١٠
قال ابن الملك اتفقا على الرواية عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك
وخلف عليا على اهل بيته فقال المنافقون ما تركه الا لكونه مستثقلا عنه
فلما سمع ذلك تأذى منه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقولهم فقال عليه السلام كذبوا
وقال فيه كرم (قال لعلي عند خروجه الى غزوة تبوك فتقدم الكلام عليه
في الباب الخامس (يا علي انت مني بمنزلة هارون من موسى والحديث في فضائل
علي (غير انه لا نبي بعدي) ورواية مسلم
أما وأبيك لتنبأنه أن تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ٢٠١١
زاد مسلم وتأمل البقاء ثم اتفقا ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان
كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان كذا انفرد مسلم بقوله اما وابيك ق عن ابي هريرة
قال ابن الملك اتفقا على الرواية عنه قال سأل رجل اي الصدقة اعظم
فقال عليه الصلاة والسلام (اما وابيك) الواو فيه للقسم تكلم جرى عنه النبي صلى
الله عليه وسلم على العادة بلا قصد يمينه (لتنبأنه) على بناء المجهول من باب
التفعيل جواب القسم معناه لتخبرن بما سألت (ان تصدق) ان تتصدق
فحذف احدى التائين (وانت صحيح شحيح) الواو فيه للحال الشح هو البخل مع
الحرص وقيل الشح عام يكون بالمال وبالمعروف والبخل مختص بالمال (تخشى الفقر)
اي تقول في نفسك لا تتلف مالك كيلا تصير فقيرا (وتأمل الغنى) بضم الميم
بمعنى تطمع اي تقول اترك مالك في بيتك لتكون غنيا عزيزا عند الناس (ثم اتفقا
اي الشيخان على قوله (ولا تمهل) بالنصب اي لا تؤخر صدقتك اي افضل الصدقة
ان تتصدق حال صحتك مع احتياجك الى المال واختصاصك به لا في حال سقمك
(حتى اذا بلغت الحلقوم) المراد ان يقرب الروح بلوغ الحلقوم اذ في حقيقة بلوغها

لا يقدر على التكلم غالبا قلت لفلان كذا) يعني اذا وصلت الى هذه الحالة وعلمت ان المال يصير
لغيرك تقول لورثتك اعطوا مالي ملكونا واصرفوا عني مالي في عمارة المسجد الفلاني (وقد كان
لفلان) يعني والحال ان المال في تلك الحالة يكون مستغلقا بغيرك ولا يجوز تصرفك فيما زاد
عن ثلث مالك وانت تتصرف في جميعها فكيف تقبل (انفرد مسلم بقوله اما وابيك)
يعني انفرد مسلم بلفظين احدهما قوله اما وابيك لتنبأنه والثاني لفظ البقاء في موضع الغنى
٢٠١٢ أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فانزل الله ما كان للنبي
والذين آمنوا الى قوله اصحاب الجحيم ق عن المسيب بن حزن رضي الله تعالى عنه
قال ابن الملك اتفقا على الرواية عنه (ما لم انه) من النهي (عنك) اي عن
استغفارك (اصحاب الجحيم) اي انزل الله هذه الآية وهي (ما كان للنبي والذين آمنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم)
معناه ما كان ينبغي قال المفسرون انه نفي وفي المعنى نهي والواو في ولو
للحال (قاله لابي طالب عند وفاته)
٢٠١٣ أما يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار
او يجعل الله صورته صورة حمار ق عن ابي هريرة
قال ابن الملك اتفقا على الرواية عنه فذكر هذا شك من الراوي قال السنوسي
وغيره هذا غير محمول على حقيقته لان المسخ لا يكون في هذه الامة بل هو عبارة
عن انه لا يعتد بافعاله من الصلاة كما لا يعتد بافعال الجاهل بالفروض الصلاتية
وقال الطيبي معناه يستحق به من العقوبة في الدنيا هذا الجزاء وعدم
فعل الله ذلك فضل منه وفيه دليل على ان المأموم لا يرفع رأسه قبل الامام في
الركوع ويقاس عليه السجود ورواية الشيخ مطابقة لرواية مسلم الا في قوله
(اما يخشى الذي يرفع) ورواية البخاري (اما يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام
ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار)
٢٠١٤ أيحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد ثلاث خلفات عظام سمان
فثلاث آيات يقرأ بهن احدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان م عن ابي هريرة
قال التبريزي الخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل من النوق وتجمع على خلفات وخلائف
٢٠١٥ أيعجز احدكم ان يقرأ في كل ليلة ثلث القرآن اي ان جزءا القرآن
ثلاثة اجزاء فيعدل قل هو الله احد جزءا من اجزاء القرآن م عن ابي الدرداء